بيان رقم 7

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم

إذا الشعب يوما أراد الحياة فلابدّ أن يستجيب القدر

إلى المواطنين الأعزاء لاسيما شعبنا العربي الاهوازي الوفي الغيور ،إخوتنا الاماجد وأخواتنا الماجدات،

أقرّ الله عيونكم وغَمَرَ بالإيمان قلوبكم . بارك الله فيكم لهذا الموقف الرائع والتعبير الدامغ . إنكم عبرتم و بصدق عما أنتم عليه من وعي وثقة بالنفس ، و أثبتم بطريقة جبارة أن مواكبة العصر وما يتطلبه من روح حضارية و أساليب ديمقراطية هو الأسلوب السليم والمنهج القويم للتعبير عن الذات ودثر كل ما فات من خمول وسبات .

إن حزب الوفاق الإسلامي الناطق باسمكم والمصطف إلى جنبكم يبارك لكم هذا الفوز الكبير ويقدر فيكم روح النخوة العربية الأصيلة ويتطلع إليكم لمزيد من الانتصارات في كافة المجالات.

أيها الإخوة والأخوات ،لابد من القول بأن هذه الوثبة المباركة وما نجم عنها من فوز باهر أثبتت للجميع، بمن فيهم المغرضون و ذوي الضمائر المريضة المتحجرون القابعون تحت عباءة القيم والتقاليد البائدة ،أثبتت حقائق كثيرة نذكر منها ما هو آت :

1- قد نجح حزب الوفاق الإسلامي في تبني منهجية الانفتاح مع الأخر من أجل ترسيخ معطيات المرحلة الإصلاحية كآلية تمهّد له وللجماهير الخوض في تيار الديمقراطية ونيل الكرامة الإنسانية.
2- إن صدا هذا الفوز العظيم أخذ يدوي في أوساط المجتمع الإيراني والشعب الاهوازي بوجه خاص ، ليعلن للمسؤولين علي مختلف مستوياتهم و الفئات المختلفة من المجتمع بأن جماهيرنا العربية لم تعد خاملة وأنها قد ارتقت إلي مستوي من الوعي السياسي والثقافي حتى تدلي بأصواتها لتعبر عن وجودها العربي ولترسم بنفسها اتجاهاتها دون إملاءات ألآخر و التأثر بالنداءات الداعية لانتهاج أساليب غير ديمقراطية وغير مدنية لنيل الحقوق المشروعة .
3- إن هذا الفوز الكاسح يعتبر مؤشرا لايقبل الشك علي أن عرب الأهواز يمثلون ألنسبة الفائقة من السكان .
4- مما يمكن أن يستخلصه المرء من هذه النتيجة هو الإذعان بأن الحضور الجماعي الفعال قد يفشل مخططات المغرضين ذوي المصالح الخاصة والإنتهازيين المتربصين بهذا الشعب ويسفر عن نتائج تتناسب و ذلك الحضور .
5- إن المسؤولين سوف يأخذون هذه النتيجة علي محمل الجد بأن الحضور الجماهيري في آي ساحة يمكن أن يقلب المعادلات ويفرض «الأمر الواقع » الذي لابد من أخذه بعين الاعتبار في تصرفاتهم ورسم خططهم المستقبلية.
6- إن هذه النتيجة الباهرة جاءت كنتيجة طبيعية للجهود المكثفة والاستثنائية لكوادر الحزب ومؤازرتهم لأبناء شعبنا اليقظ المتفهم لقضاياه المصيرية .

وهنا ، لابد لنا أن نشيد بالمواقف الإيجابية للسيد المحافظ المحترم ، لاسيما ،قائم مقام مدينه الأهواز ، و سائر المسؤولين والمشرفين علي عملية الإنتخابات التي تمّت بأمانة وحسن التنفيذ .

وختاماً ، نرجو لهذه الصفوة المختارة من أبناء شعبناكل التوفيق في تنفيذ مهامهم وأداء واجبهم بصدق وإنصاف لتّعم ثمرة جهودهم جميع المواطنين الأهوازيين كي يجنوا حسن السمعة و رضا الناس جزاءً لعملهم الصادق بعد رضا الله سبحانه وتعالي .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حزب الوفاق الإسلامي